

التعليق على روضة الناظر - فصل في عدالة الصحابة - الشيخ سعد الحضيبي - 54

سعد بن شايم الحضيبي

وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزيدنا علما يا كريم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة وهاب ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم - [00:00:00](#)

في روضة الناظر في في التعديل وفصل الكلام فيه اليوم عن عدالة الصحابة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم - [00:00:18](#)

اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. امين قال المصنف رحمه الله تعالى نصب والذي عليه سلف الامة وجمهور الخلف ان الصحابة رضي الله عنهم معلومة عدالتهم بتعديل الله تعالى وثنا عليهم يعني يعود الفصل في حكاية عدالة الصحابي حيث انه - [00:00:39](#)

لا يهتم بالبحث اذا ثبتت صحبة اه الصحابي يبحث في اه تعديله وتزكياته وانه مول او كذا مجروح او غير ذلك لا لانهم عدول والمصنف حكى اجماع السلف والتابعين وجمهور الخلف - [00:01:03](#)

لانه حصل من الخلف من كان عنده بعض الزبغ من معتزلة الرافضة والخوارج من خلفوا بهم لكنه من باب الدقة حكى قال جمهور الخلف اما الطبقة الاولى الصحابة فاجماعهم على الناس اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عدول - [00:01:28](#)

جمهورنا كذلك وهو المعروف عن الائمة من اهل السنة ائمة اهل السنة آآ طبقة جيلا بعدين انما الخلاف وقع في من قوم شذوا عن الامة الرافضة في عثمان وعلي ومن معهم في اهل الجمل - [00:01:58](#)

والرافضة كذلك والمعتزلة كذلك لكن عودة لا عبرة بهم لانهم شذوا والله عز وجل يقول ومن ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيره - [00:02:39](#)

هذه نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ان من خالف سبيلهم يوليه الله ما تولى ويسديه جهنم الذي كان يخالفهم في زمانهم الكفار والمنافقون يخالف الذي يخالف عليه المؤمنين على سبيل المؤمنين الصحابة ما الذي يخالفهم كانوا الكفار والمنافقون - [00:02:59](#)

ثم من بعدهم اهل البدع خالفوهم صار فيهم نفاق من هذا يكثر فيهم النفاق اه يكفي في ذلك حكاية الاجماع ثم قال بتعديل بتعديل اي اي استقر هذا وعرف هذا بتعديل الله له - [00:03:27](#)

يعني بهذه ثنائهم عليهم ثم ذكر شيئا من بعض مما ورد والا في الدالة كثيرة والدالة من قال الله تعالى والسابقون الاولون وقال يعني تنمة الآية لان الله يقول والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين - [00:03:49](#)

باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. هذا تعديل واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا ذلك الفوز العظيم هل يريد اه المزكي اكثر من التزكية يعني لو جاء جاهدان وزكوا شخصا - [00:04:15](#)

وقالوا انه رجل صالح ورجل ظابط يقبل شهادته تزكية الله ما يقبلها زكاهم وعمم سابقون الاولون من المهاجرين والذين يتبعون به من الذي نتبعه؟ اذا قلنا السابقون قالوا من المهاجرين والانصار هذه وصفت السابقين - [00:04:33](#)

ها طيب من بعدهم الطبقة الذين بعدهم يدخلون في عموم والذين يتبعونهم باحسان احنا عرفناهم ويدخل بعدها من تبعه باحسان من التابعين وتبع التابعين الى اخره قال تعالى هو الذي بعث في الامم رسولا منهم - [00:04:58](#)

يتلو عليهم اياديهم تزكية نفوسهم تزكية بالعلم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل قبل هذا الحال وفي ضلال مبين واخرين منهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه والله فضل الفضل العظيم - [00:05:23](#)

سبق وان ونالوا هذا الشرف زكوا عدلوا زكت نفوسهم سيرة القوم عرفها ان التزكية لامر الله ولرسوله والاستقامة والعلم والعمل الجهاد في سبيل الله بذل ونشر العلم والقرآن امور كلها - [00:05:45](#)

ثبتت هذه العدالة هذا الدليل الاول ايوه وقال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين وقال في الرضوان يوم الفتح وقد رضي الله عن المؤمن اذ يبائعونك تحت الشجرة فعلم ما في علم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا - [00:06:05](#)

وقال في ختامها الاية التي ذكرها وقال ايوه وقال تعالى محمد رسول الله والذي على الكفار والذين معه هذه صفة صحبة محمد والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم الذي يكون شديدا على الكفار هذا الذي - [00:06:32](#)

عنده الدين الذي رحيم على المؤمنين شديد على الكافرين هذا المتقي لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤدون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم - [00:06:53](#)

قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم الجنة تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ذلك اه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون اول من يدخل فيه هؤلاء الصحابة - [00:07:08](#)

هنا يقول رحماء بينه اشداء الرحماء بينهم تزكية موجودة في لتتمة الايات ومذكورة في التوراة والانجيل والقرآن تزكية اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم القرآن الايات كثيرة ومنها هذه الاية - [00:07:27](#)

يقول عز وجل سيماهم قال في تزكيتهم رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا في وجوههم يبتغون فضلا من الله ورضوانه سيماهم في وجوههم من اثر السجود تزكيتهم وجوه من اثر السجود قال ذلك مثلهم في التوراة. مذكور في التوراة - [00:07:47](#)

ان ان انه من اثر السجود والعبادة وتقوى الله عليهم على مال سيما سيما العلامة في وجوههم ومثلهم في الانجيل الثانية. مذكورون في الانجيل زرع اخرج شطأة فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه - [00:08:11](#)

ليغيب بهم الكفار الله الذين امنوا شف الان بدأ في القرآن في الانجيل انهم رحماء بينهم. مثل ما ذكر في القرآن هنا رحماء بينهم وانهم مثلهم في الانجيل كالزرع الذي يخرج معه - [00:08:34](#)

شطى يسير منه وسيلة تخرج بجواره والفسيلة في الغرا لكن هذا في الزرع خامة يسيرة فازره يؤازره بينهم يتآزرون والله وذلك مدحهم الله بهذا التأخي والتعاون والتراحم ها وكنتم بنعمته اخوانا - [00:08:56](#)

استغلظ حتى قوي استوى على سوقه كذلك اصحاب بعضهم مع بعض مثنى عليهم في التوراة والانجيل والقرآن وعلى لسان النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول وعد هذا ايضا القرآن - [00:09:22](#)

وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم واجرا عظيما موعودون بها بالفضل والاجر تزكية وقالوا لا يستوي منكم من انفق من الفتح من الفتح وقال اولئك اعظم درجة من الذين بعد وقتالوا وكلهم وعد الله الحسنى - [00:09:38](#)

السابقون لدينا قبل الفتح اسلموا قبل الفتح وهدرنا وناصرنا النبي صلى الله عليه وسلم من السابقين والذين جاءوا بعد الفتح ما دام انهم اسلموا وصاحبوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:03](#)

كلا وعد الله الحسنى ابن حزم وغيره من العلماء ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم في الجنة. في هذه الاية ان الله يقول وكلا وعد الله الحسنى الجنة - [00:10:21](#)

اعظم من تزكية الله لهم تزكية النبي صلى الله عليه وسلم كما سيذكر مصنف من الدالة وقال النبي وقال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني وقال حديث في الصحيحين خير الناس هذا عموم - [00:10:33](#)

العموم كل الناس حتى اصحاب الانبياء خيرهم هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرنجيله الذين كان فيهم الذين هذه صفاتهم ليس المقصود المنافقين ولا المقصود اصحابه تبينها للنصوص الاخرى - [00:10:53](#)

لما قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم ملاء الارض ذهبها ما بلغ مد احد ولا نصيبه قد قاله

في من اسلم بعد الفتح - 00:11:20

الحديبي الذي خالد عبد الرحمن ابن بن عوف غضب النبي. عبدالرحمن من السابقين من اهل بيعة الرضوان خالد على ماله من جاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال سيف نسيه في الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:40

وهكذا وواضح سيرته بعد الاسلام مواقفه وصحبته مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو ثلاث سنين طويلا وما عليك لا تسبوا اصحابي والذي نفسي بيده لو لو انفق احدكم يعني من بعد لان الله يقول لا يستوي منكم من انفق من بعد الفتح - 00:12:02

وقاتل من من قبل الفتح. لو منكم من اسلم من قبل بالفتح وقاتل لا يستوي منكما من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين بعدوا وقاتلوا اولئك اه وكل وعد الله الحسنى - 00:12:25

هذه هي الفتحة. فتح باب الصحيح من اقوال العلماء وذكر شيخ الاسلام بعد فتح الحديبية. لان سماه فتح. قال انا فتحنا لك فتحا مبينا هذا خالد على ما له من - 00:12:47

الفضيلة والفضل عند النبي صلى الله عليه وسلم وعند الاسلام والصحابة مقامه في الاسلام بعد اسلامه مع ذلك يقول لو انت واصحابك الذين انفقوا من بعد الفتح ليش تنكر الذين انفقوا من وانفقوا وهاجروا قبل الفتح - 00:13:02

اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاة وكل وعد الله الحسنى. لاحظ ان الله قال انفقوا وقاتلوا. بعد الفتح وانهم كل وعد الله الحسنى كلهم موعودون في الجنة. درجات - 00:13:18

فكيف بمن يأتي بعدهم هذا فاتوا شرف الصحبة قد يكون من صالح الامة وعلمائها لكن شرف الصحبة لا يعادله احد قرني هي ثم الذين يلونهم التابعين ثم الذين يلونهم تبع التابعين - 00:13:34

هكذا وقال ان الله اختارني واختار لي ابا واصام وانصارا اي تعديل اصح؟ هذا تعديل ضعيف ما يحتاج يغني عنه غيره من الادلة فاي تعديل؟ فاي تعديل اصح من تعديل علام الغيوب وتعديل رسوله صلى الله عليه وسلم؟ اي والله صحيح اي تعديل لو لو - 00:13:57

هذا تعديل الله يعني اذا عدل شخص من من من المعدلين من اصحاب الحديث وقال فلان ثقة وعدله مئات الناس لا يساوي تعديل الله ولا تعديل لرسوله صلى ولو لم يرد لكان فيما اشتهر وتواتر من حالهم في طاعة الله تعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. وبذل المهج ما يكفي في القطع - 00:14:26

عدالتهم الله اكبر. يقول لو نظر في سيرتهم ما يحتاج لو لم يرد فيهم ادلة يكفي النظر في سيرته من الصلاح والبذل نفوسهم الدم دم النفوس والنفوس بذلوا منهم من قتل ومنهم من كان مع النبي سلم في مواقفه العظيمة وماله كله ينفقه - 00:14:52

وهاجروا لله ورسوله اتكوا المال والاهل والاولاد والبلد وذهبوا الى على حال من الخوف وحال من كما قال عز وجل قليلا فكثر واذكروا اذ انتم قليل ها هو ذاك افا هوكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات. لعلكم تشكرون - 00:15:16

كانوا قليلين والله بالمدينة لذلك لما ذكر الله قال للفقراء الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم ينصرون الله ورسوله خرجوا ينصرون الله ورسوله. واخرجهم الكفار من ديارهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله اولئك هم الصادقون - 00:15:39

فضلا من الله تزكية المهاجرين قال في الانصار والذين تبوأوا الدار والايمان من قبل قال تبوء الدار المدينة والايمان الله زكاهم بانهم تبوأوا بالسكن والايمان استحوزوا عليه هل يحبون من هاجر اليهم ولا يجيدون في انفسهم حاجة مما اوتوا ويدعى لانفسهم ولو كان بهم قصاصا - 00:16:09

ومن يوق شح نفسه فاولئك تزكي عظيم عزيمة حتى في جزئيات الصفات ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وذلك لما مدحهم هناك في الجمعة قال واخرين لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم. ذلك فضل يأتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:16:36

ان يلحقنا بهم ان يجعلنا من الذين يلحقون به الا يستغرب الانسان انهم ينزلون هذه المنزلة العظيمة وان يكون حديثهم مقبولة ومعدلة وفائدة هذا الحكم بانهم عدو اولوا من ثبتت صحبته خلاص لا يبحث عنه - 00:17:04

ما تحتاج تتعب نفسك تبحث عنها حتى البحث تضيع وقت ويتهم صاحبه انه شيء على الصعاب. ما دام ثبت انه صحابي خطأ الثاني

إذا ابهم الراوي إذا قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:30](#)

انت صحابي هو ما تحتاج من هو ما اسمه ثم اذا عرفنا اسمه هل الثقة ولا غير ثقة يكفي انتهى وايضا هناك مسألة اخرى وهي

مراسيل الصحابة كان من اصحابه فمراسله - [00:17:51](#)

صحيح حتى ولو كان من المتأخرين ممن سمع من متأخر وابن عباس لان ابن عباس بعد الفتح سمع النبي صلى الله عليه وسلم ابو

هريرة بعد الفتح الاول بعد يوم خيبر بعد الفتح الاول بعد الحديبي - [00:18:12](#)

وهكذا وهذا يتناول من يقع عليه اسم الصحابي ويحصل ذلك بصحبة هذا الكلام. هذا هذا التزكية تتناول كل من يقع عليه من

الصحابي صحابي ولو صحبة يوم لانه اما ان يكون صحابي او يكون تابع - [00:18:31](#)

وحتى لو كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يكون تابعي مخضرم مثل جماعات مثل احنا في ابن قيس ما ادرك زمن الفسق بل

جاء مع وفد تميم لكنه خلفوا مد رحالهم وذهبوا وقابلوا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجعوا - [00:18:59](#)

ولم يقابله مثل طارق بن شهاب مثل جماعات ادركوا منهم من جاء وقد نفضوا ايديهم من دفن النبي صلى الله عليه وسلم دخلوا

المدينة وقد رجعوا من يعني اه نفضوا ايديهم من دفنه عليه الصلاة والسلام - [00:19:14](#)

هم كبار خير التابعين القرني نص قال خير التابعين ما استطاع ان يهاجر بره بامه منعه من الهجرة المهم هذا يتناول من يقع عليه

اسم الصحابي ثم بين ذلك ايوه - [00:19:35](#)

ويحصل ذلك بصحبته ساعة ورؤيته مع الايمان به. هذا هو يحصل هنا الكلام لابد ان نفرق بين معنى الصحبة العرفية والصحبة

النبوية. اقول النبوية ها خاص الصحبة العرفية هو ان يصاحبه طويلا - [00:19:59](#)

العرفية والصحبة اللغوية ولو لحظة قال تعالى والصاحب الجمر صاحب الجنب رفيقك في الطريق اذا سافرت انت وبياه احيانا ما

تطول المدة مأمور قال صح هذا صحبة لغوية ها الصحبة - [00:20:22](#)

النبوية نقول النبوي نقول الشرعية لان الشرعية اوسع تطلق على المصاحبة على صحبة الزوجات ها لكن هنا حالة خصوصية ان من

صاحبه ساعة او رآه وهو مؤمن هذا شرط الصحبة الايمان - [00:20:49](#)

لو صاحبه وهو كافر ولم يؤمن ما تنفعه او اسلم بعد ليس بصحابي لان هناك اناسا اسلم رأوا النبي صلى الله عليه وسلم وهم كفار. ولما

مات اسلموا حرموا شرف الصحبة - [00:21:13](#)

الفضيلة عند الله وهناك اناس لقوا النبي صلى الله عليه وسلم لحظة واحدة واسلموا وجاءوا وفدوا مع قومهم وسلموا على ورجعوا

ومنهم سنين منهم سنة منهم دون ذلك منهم ثلاثة اشهر - [00:21:32](#)

جرير بن عبدالله البجلي اسلم بثلاثة اشهر وهكذا ابو هريرة مع ان ابا هريرة جاء عنه اسلم وهذا هو الصحيح انه وفد على النبي وسلم

مع الطفيل ابن العمر الدوسي في وفدته الثانية في مكة - [00:21:58](#)

جاء معه مسلما قومه ثم جاء مع داووس يوم الفتح هو صحبته قديمة هذا الصحي. كما ان الطفيل ابن عمرو لانه جاء في مكة لما كان

النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - [00:22:28](#)

المرّة الاولى ثم ذهب الى قومه مكث مدة ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابو هريرة ثم رجعوا الى قومهم يدعونهم ثم

جاءوا في السنة السابعة هم - [00:22:49](#)

سبعون بيتا من دوس مهاجرين لكن تعرف كثير من يقول لك عام عام خير ها لانه جاء مهاجرا عام خيبر فظنوا انه المهم اه ويحصل

ذلك اي تحصل الصحبة او يحصل اسم الصحبة - [00:23:01](#)

اه من صاحبه بصحبته ساعة. والمراد المدة وليس المراد بالساعة ستين دقيقة المراد بالساعة اصطلاح المدة يعني المعتبرة وهنا مراده

ولو لحظة بذلك. قال ولو لحظة ورؤيته آآ مع الايمان به - [00:23:24](#)

هذا الشرط لذلك قال الامام احمد في اصول السنة من صاحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة او رآه فهو من الصحابة على قدر ما

صاحبه ونال شرف الصحبة لكن فضل يتفاوت على ظاهر الاية لا يستوي منكم من انفق من قبل - [00:23:51](#)

لا يستوي مع يعني مع الذي انفق بعد طبقات حتى السابقين طبقات عمر ليس من السابقين من المهاجرين الاول غضب ابا بكر وجاء ابو بكر يشكوه الى النبي صلى الله عليه وسلم وجامر - [00:24:18](#)

فقال له اولستم يا تارك لي صاحبي؟ لقد صدقني اذ كذبتني الناس ومن اضطررتني الناس ويقول الا تتركون لي صاحبي خلاص تسمى صاحب لا يعني ذلك نفي الصحبة عن عمر وعن الموجودين من - [00:24:41](#)

ولذلك يقول ابو الدرداء فما اوزي ابو بكر ابدا. خلاص سبحان الله من رأوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يغضب عند ما عنده يقدم على ابي بكر مهما كان في الاسلام - [00:25:05](#)

مع ان ابو بكر رضي الله عنه كان فيه حدة وغضبة يكتمها ويرجع في حديث كعب بن سالم كعب السلمي انه هذا اعطانا النبي صلى الله عليه وسلم ارضا بجوار ارض ابي بكر - [00:25:24](#)

فجاء ابو بكر وقال هذه فقلت انها لي قال انها لي شجرة بينهما نخلة بينهما فقلت انها في ارضي فقال لا بل في ارضي فقال لي كلمة ثم استرجع فقال ردها علي - [00:25:46](#)

قلت لا. قال ردها علي. قلت لا يعني ردوا الكلمة التي اخطأت فيك عليك ردها. فغضب ابو بكر وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله فلان - [00:26:07](#)

كعب بن الربيع السلمي قال فسمعه سمعني قومي اقول لذلك فقالوا لي اذهب الى رسول الله واخبره او رده اليه انه اظلم يعني ظلمك ويغضب فقلت انه ابو بكر فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:24](#)

فقال ما لك يا كعب؟ على ابي بكر او ابن ابي بكر فقلت يا رسول الله يقول كذا ان ارد هذه ولا اردني. قال نعم صدقت. لا ترد عليه. يغفر الله لك يا ابا بكر - [00:26:56](#)

لا ترد عليه يعني اساءة تسيء لابي بكر اعف عنه يغفر الله لك يا ابا بكر سبحان الله المهم انهم المقالة فهم نعم صاحبه يقول احمد رحمه الله فهو الصحابة على قدر ما صحبه - [00:27:10](#)

رحمهم الله. نعم ويحصل لنا العلم بخبره عن نفسه او عن غيره انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم اثناء او عن غيره عن وجوده ثابتة النسخ اللي معكم كلها ثابتة فيها ما في - [00:27:30](#)

يقول كلمة عن ابي زايد ولا متفق عليها النسخة يقول اه كيف نعرف انه صحابي يقول بخبره يحصل لنا العلم بذلك العلم ليفقه بخبره عن نفسه يعني ان يقول عن نفسه اني صحبت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:53](#)

باي صيغة من صيغ الخبر اما ان يقول صحابي او يقول صحبتته او يقول سمعته او يقول كنت معه او يقول ردت او يقول المهم اي خبر يدل على حصول - [00:28:18](#)

اللقيا بالمناسبة اه عبارة او رآه التي مرت معنا مرادهم في الغالب والا المراد اللقيا لان منهم من كان اعمى ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم لكن صحبه المنصوص عليه في القرآن ها - [00:28:33](#)

اذ جاءه الاعمى. عبد الله بن ام مكتوم نص صحابي من السابقين اوائل المهاجرين الى المدينة بل يقول الراوي اول ما قدم عبد الله بن ام مكتوم آآ مصعب بن عمير - [00:28:51](#)

اول ما تقدم مهاجرين الى المدينة الصحابة ولذلك قال ابن حجر النخبة في الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك ولو تخللته ردة على الاصح - [00:29:11](#)

تري قيمة لقي يقول في شرحها ليخرج ايش الاعمى فانه ترك كلمة آآ رأى على كل ده اخبر لنا وهذا المراد به من عرف اذا اخبر عن نفسه وعرف بان لم يعرف بايش - [00:29:32](#)

في جرح لو ان شخصا لم يعرض الا من طريقه هو انه صحابي. هناك اناس لم يرد عنه عن احد انه صحابي انما ورد عنه ويروي عنه ابنه ويسمونها ما يروي عنها الا واحد ويقول حدثني ابي انه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:29:50](#)

فهنا اذا ثبت ذلك ولم يعرف بجرح اذا خبره صحيح فلما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اذا هو واضح او يخبر عن نفسه انه

صحب النبي صلى الله عليه وسلم ويسكت الصحابة ما ينكرون عليه - 00:30:20

ما قالوا لا ليس بصحابي يكون في زمنهم ويخبر ويقول سمعت ورأيت او انه صاحب او كنا مع رسول الله في كذا يوم تبوك يوم حنين الى اخره المقالة ابو واقد الليثي خرجنا مع يوم حنين مع رسول الله واحنا حدثاء عهد بكفر فاثبت انه كان معهم اذا هو صحابة - 00:30:45

هذا واحد او عن غيره انه صحب. انا اشك في كلمة عن لكن على كل باعتبار ان ثابتة الكلام يحصل لنا العلم بذلك عن غيره انه بخبر عن غيره بخبر - 00:31:13

ثابت عن غيره. الكلام يحصل لنا العلم بذلك اي صحبة في خبر عن غيره ثبت لنا عن غيره انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما يقال الراوي حدثني - 00:31:36

رجل حب النبي صلى الله عليه وسلم اربعة سنين كما صحبه ابو هريرة اخبر عنه غيره كما صحب ابو هريرة او يقول راوي من الرواة كنت انا وفلان وفلان عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:56

فيثبت انه معه فلان من اصحابه. ها مثل ما قال كنت انا ورجل وابو هريرة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة فقال سلوا فقالوا ونسألك كذا ونسألك كذا - 00:32:15

قال ابو هريرة اسألك مثل مسألة اصحابي واني اني اسمع منك حديثا فيتفلت مني فادعوا الله ان يثبتني في صدري فقال زيد فتمنيت اني دعوت مثل سألت مثل ما سألت - 00:32:30

هنا اخبر زيد ان ابا هريرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا مثال يعني هنا اعتراف ما هو؟ يقول فان قيل يمكن يرد. ايوة شيخنا احسن الله اليك - 00:32:46

العلم بخبر الغير هل يكون هذا غير من الصحابة او ايا كان مثلاً لا مو بشرط مثل دين المسيب يقول حدثني فلان وقد صحب النبي صلى الله عليه وسلم تابعي - 00:33:05

ادرك يعرف الصحابة واضح؟ ايه بالمناسبة يعني الذهب ترجم ترجم في الميزان الرجل اسمه الهندي قارتنا الهندي عاش بعد الستمة وودع الصحبة يعني ست مئة وزيادة في يقول ان سحر - 00:33:20

يقول انه جاء من الهند صحب النبي صلى الله عليه وسلم ورجع الى الهند. وعاش الى الست مئة الهندي يقول كذاب عاش بعد الى ست مئة ودابة اي نعم فان قيل الاعتراض فان قيل قوله شهادة شهادة لنفسه فكيف يقبل؟ واضح هذا السؤال نعم يا شيخ رجل يقول انا صحابي - 00:33:47

هذا يشهد النفثي نفسه ينال فضيلة كيف يقبل منه؟ تقولون يقبل لشهد بارة عن نفسه؟ الجواب قلنا انما هو خبر عن نفسه بما يترتب عليه حكم شرعي يوجب العمل. لا يلحق غيره مضرة ولا يوجد تهمة فهو كراوي كرواه - 00:34:14

احسن الله شيخنا فهو كرواية الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذه المسألة مسألة الرواية والشهادة رواية والشهادة يقولون يجوز تقبل رواية الراوي العدل او الصحابي بحديث لهم فيه مصلحة - 00:34:33

ولا بل شهادته لمن له منه منفعة شهادة لا تقبل في كل ما يجر الى الانسان منفعة او يدفع عنه مظهر واضح؟ هذي باب الشهادة لكن في باب الرواية الراوي حديثا - 00:34:58

هذا الحديث مصلحة له هل نقول انت فاشهد لنفسك لا على باب الرواية باب الرواية العدل المعروف بالعدالة لا يمكن ان يصل الى حد انه يكذب على الله وعلى رسوله - 00:35:21

ها لاجل مصلحة له لكن في باب الشهادة حتى لو كان ما نقبل شوي يمثلنا لكم مرة بعمر وابن عمر ها لو ان ابن عمر شهد لابيه عمر او العكس عمر شهد لابنه - 00:35:41

لأ. لا لانه تهمة. لان الشرع يرضاهها صورت هذا الشيء يعني من باب الالغاء ومن باب ان يضمن التهمة فيه انها ملغاة غير مقبولة كما في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:00

هذا من باب الرواية ولذلك تجد روايات ها عن ابن عمر فيها الشهادة الثناء على عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم روايات عن عائشة فيها الثناء على ابي بكر الصديق - [00:36:17](#)

روايات عن الحسن والحسين فيها الشهادة وهو جاء عبد الله آ محمد بن حنفية الشهادة لعلي هل نقول امر لابلانهم خبر من باب الشهادة له هذا هو الجواب الجواب ان ان ما يخبر به هو يخبر عن رواية لا عن شهادة - [00:36:31](#)

ما يترتب على بوتر واه صحبته وحكم شرعي رواية عن النبي يقول سمعت رسول الله ليست كايش؟ كمثل الشهادة يقال قوله شهادة لنفسه لا نقول هو عبارة عن النفس وليس شهادة - [00:36:53](#)

هذا الجواب مع ان منهم من من لم يقبل هذا العلماء من قال هذا يعني فيه نظر الطوفي وش يقول يقول وفيه نظر اي في ثبوت صحبته لان لما اختصر هذا - [00:37:16](#)

هذا كلام هذا قال وفيه نظر لما جاء في قال اي في ثبوت صحبته بقوله لانهم متهم بتحصيل منصب الصحابة لنفسه ولا يمكن تفريع قبول قوله على عدالة بان يقال هذا صحابي عدل فيقبل خبره ابنه صحابي - [00:37:36](#)

بان عدالة الصحابة فرع الصحة فلو اثبتت الصحة بعدالة الصحابة لزم الدور نحن الان نقول ان تأتي وتقول كيف ترد خبره وهو صحابي؟ قلنا ان اثبت انه صحابي حتى نقول انه - [00:38:01](#)

تقول هو يقول انه صحابي. نقول هو يزعم ذلك فيقول يلزم منها الدور فلا على كل هذه المسألة يعني انه بخبره عن نفسه آ يعني فيها تفصيل ان كان يخبر عن نفسه - [00:38:17](#)

والتابعون والصحابة يقرون ذلك ولم يرد منهم انكار الذين تتابعوا على ادركوا وادركوا يروون عنه انه صحابي فهذا اخباره عن نفسه صحيح لماذا؟ لانه لم ينكر ذلك منكر. لا من ادركهم - [00:38:41](#)

ولا من التابعين الذين ادركوا الصحابة ويعرفون لكن ان كان لم ليس معروفا انما من ضيق فرد عند ابنه يقول له ولذلك شككوا في ايش؟ اجد في الان مثل ان كتاب الصحابة لابن حجر التمييز التمييز الاصابة في تمييز الصحابة ها - [00:39:03](#)

قسمه الى اقسام الاسم الاول من ثبتت صحبته بيقين لا يحتاج وهم المعروف من الصحابة. كذبة كالناس المعروفة هذي والقسم الثاني للذين ثبتوا اختلف فيهم والراجح انهم يعني قد يكون شكك فيهم بعض الناس او كذا لكن الراجح انهم صحابة. واورد الدالة على هذا - [00:39:28](#)

اما بشهادة غير الله او غيره الثالث من اختلف فيه ولم يترجح له القسم الرابع من اختلف فيه والراجح انه تابع الى صحابي فهذا من احسن الذي ميز فيها ابن حجر - [00:39:56](#)

لانه تتبع هذا الشيء بخلاف بعض الكتب الاولى فيها نوع من يعني التجول ككتب ابن المنده وكتب البغوي كتب بين قانع وغيرهم وابن عبد البر الصحابة فيها نوع من لا اقول اقصد المخ من التساهل - [00:40:16](#)

لانهم لم يحققوا قصد التحقيق ان قصدوا الجمع وفي هذا كفاية وبالله التوفيق. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. عليه الصلاة والسلام عليكم - [00:40:38](#)